الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

التعليم عبارة عن سلسلة الأحداث المعقدة والمنهجية. يقال أيضا أن التعليم هو عملية تقديم التوجيه أو المساعدة للتلاميذ في تنفيذ عملية التعليم. في نشاط التعليم، يقدم المعلم المساعدة حتى يتمكن التلاميذ من اكتساب المعرفة وإتقان المهارات والشخصية بالإضافة إلى تكوين المواقف والمعتقدات على التلاميذ.

وفقالرستسمن (٢٠٠١ : ٤٦١)عملية التعليم هي عملية يوجد فيها انشطة تفاعلية بين المعلمين والتلاميذ من خلال التواصل المتبادل الذي يحدث في الحال التعليمية لتحقيق أهداف التعليم. التعلم هو تمكين احتمال التلاميذ ليكون الكفاءات. لا ينجح التمكين إلا بمساعدة الآخرين.

تسعى ممارسة تعليم اللغة العربية إلى تطوير قدرات التلاميذ في المعرفة والمهارات اللغوية في شكل استخدام كل من اللغة المنطوقة و المكتوبة. ويتم تدريب هذه القدرات في عملية تعليم اللغة.

في تعليم اللغة القدرة على استخدام اللغة يسمى بالمهارات اللغوية، تتكون هذه المهارات من أربعة جوانب، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كل المهارات وثيقة الصلة ببعضها البعض، لأن في اكتساب المهارات اللغوية عادة من خلال العلاقات تعاقب منظم وتشكل وحدة واحدة.

من أهم المهارات اللغوية التي يجب تعلمها في المرحلة الأولى هي الإستماع والكلام . الكلام هو نشاط اللغة الثانية التي يستخدمها البشر في حياة اللغوية

بعد الإستماع. كما نرى في الحياة اليومية أن إتقان اللغة المنطوقة أكثر وظيفيّة من مهارات لغوية أخرى. فلذلك، المهارات يجب أن يحظى الكلام باهتمام كاف في تعلم اللغة.

في سياق تعليم اللغة العربية، مهارة الكلام يدخل في المهارة الخاصة التي يجب إتقانها التلاميذ لأن مهارة الكلام هي واحدة من الهدف النهائي لتعليم اللغة الأجنبية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات المفصل أو الكلمات لتعبير عن الأفكار في فكرة أو آراء أو إرادة أو مشاعر إلى المخاطب. (ري مري فجرين، ٢٠٢٠ : ٣٤٥)

كما قد عرفنا أنالحوار هو أحد من المواد التعليم التي تستخدم غالبا في مهارة الكلام. يعتبر الحوار أحد من المواد التعليم الفعالة لترقية مهارة التلاميذ على الكلام. مع الحوار تستطيع التلاميذ ممارسة المحادثات مع الأصدقاء باستخدام اللغة العربية حتى تستطيع أن تدريب مهارات اللغة لدى التلاميذ.

يوجد انخفاض رغبة التلاميذ بتعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام يجعل تعليم مهارة الكلام أقل فاعلية. يتأثر هذا عادة بالمشكلات المتعلقة بالتلاميذ كمتكلمين بما في ذلك الخلفيات التربية المختلفة للتلاميذ ، قلة خبرات التلاميذ المتعلقة بتعليم مهارة الكلام وكذلك قلة إتقان المفردات للتلاميذ ونموذج التعليم التي تبدوا مملّة بحيث يكون هناك نقص في استجابة التلاميذ إلى انشطة تعليم مهارة الكلام يصبح التعليم الذي يتم في الفصل الدراسي أقل نشاطا وفعالية.

بناء على هذه المشاكل السابقة، يجب أن يكون المدرس قادر على صنع ابتكار في التعليم أحدها هو القدرة على اختيار وإتقان استخدام الوسائل التي تكون فعالة في عملية التعليم من أجل تحقيق هدف محدد. يتم كل هذا مهبّأ حتى لا يشعر التلاميذ بالملل أثناء عملية التعليم.

دور الوسائل التعليمية في عملية التدريس والتعلم جزءا لا يتجزأ لا يمكن فصله عن عالم التربية. الوسائل الإعلام التعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه لتبليغ رسالة المرسل إلى المستلم بحيث يمكن أن تحفز أفكار ومشاعر واهتمامات ورغبة التلاميذ على التعلم. فلذلك، مع الستخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس والتعلم فإنها ستساعد في تسهيل التفاعل بين المدرسين و التلاميذ بحيث تكون أنشطة التعليم أكثر فعالية وكفاءة في ترقية جودة التربية.

إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها لترقية إتقان التلاميذ لتعليم الحوار من أجل ترقية مهارة الكلام هي باستخدام وسيلة الفيديو. وسيلة الفيديو هي وسيلة تعرض السمعية والبصرية.مع مرر الوقت، لا يتم تخزين الفيديو في تخزين الهاتف فقط، ولكن يستطيع الوصول إلى مقاطع الفيديو عبر الويب. يوجد حاليا الكثير من التطبيقات التي تدعم سهولة الوصول إلى مقاطع الفيديو، منها باستخدام وسيلة يوتوب، إنستغرام، تيكطاك وغير ذالك.

لا شكّ في أن الوسائل السمعية البصرية هو الوسائل يمكن للجميع استخدامها، وتسمح استخدامها السهل للمجتمع مشاهد مقاطع الفيديو في أي وقت و مكان. الوسائل السمعية البصرية تساعد المدرسين على عملية تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم الحوار. إن الفيديو الذي قد تم نتظيمه لتعليم الحوار مباشرة مقطوع إلى التلاميذ وبعد ذلك يطلب المدرس من التلاميذ لمشاهدة والإستماع الفيديو وتعلم فيه نفسيا. من المتوقع أن يكون لاستخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم الحوار تأثير إيجابي في ترقية مهارة التلاميذ على الكلام.

بناء على خلفية البحث السابقة ستقضي الكاتبة بحثا باستخدام الوسائل السمعية البصرية الذي تختار كالحل لترقية مهارة التلاميذ على الكلام في تعليم الحوار في المدرسة الذي يجعل موضع البحث. تقضي الكاتبة البحث

التي يتعين في العنوان "استخدام الوسائل السمعية البصريةفي تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام"(دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف التاسع في مدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتحقيق البحث هي :

١. كيف تكون مهارة التلاميذ على الكلام في تعليم الحوار قبل استخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج؟

٢. كيف تكون مهارة التلاميذ على الكلام في تعليم الحوار بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج ؟

٣. كيف تكون ترقية مهارة التلاميذ على الكلام في تعليم الحوار باستخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. لمعرفةمهارة التلاميذ على الكلام في تعليم الحوار قبل استخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج.

٢. لمعرفة مهارة التلاميذ على الكلام في تعليم الحوار بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج.

٣. لمعرفة ترقية مهارة التلاميذ على الكلام في تعليم الحوار باستخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

أن لهذا البحث فوائد كثيرة نظرية وعملية كمايلي :

١. الفوائد النظرية

إن نتائج هذا البحث مفيدة للقراء ليجعل مرجعا في تطوير المعرفة المتعلقة على استخدام الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريس والتعلم خاصا لمادة الحوار في تعليم مهارة الكلام ويمكن استخدامه كحل لعالم التربية فيما يتعلق بأهمية إبتكار المدرس في تطوير وسائل التعليم أكثر تنوعا.

٢. الفواعد العملية

إن نتائج هذا البحث مفيدة لتلاميذ والمدرس والمدرسة كما يلي :

أ. الفوائد للتلاميذ

هذا البحث يساعد التلاميذ على فهم المادة التعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام

ب. الفوائد للمدرس

هذا البحث يساعد على زيادة المعرفة وتحفيز المدرس على استخدام الوسائل التعليمية أكثر تنوعا كأداة يستخدم في عملية التعليم وفقا للمادة الدراسية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. الفوائد للمدرسة

يعطي المدخلات المفيدة على المدرسة في تحديد او استخدام تكنولوجيا التربية الحالية من أجل ترقية جودة التدريس والتعلم حتى استطاع الترقية نتائج تعلم التلاميذ.

د. الفوائد للباحثة

أن يقدّم صورة واضحة عن تأثير تعليم الحوار باستخدام الوسائل السمعية البصرية التي يمكن الترقية مهارة الكلام.

الفصل الخامس : أساس التفكير

وسائل التعليم هي وسائل الإرسال المعلومات التي يتم إجراؤها أو استخدامها وفقا لنظرية التعليم والتي يمكن استخدمها أيضا لأغراض التعليم في تبليغ الرسائل وتحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه واستعداد التلاميذ حتى يتمكنوا من تشجيع عملية تعليم متعمدة. (نونوك سريان ، ٢٠١٨: ٥) تشمل وسائل التعلم المواد المطبوعة والوسائل المرئية والوسائل الصوتية والوسائل السمعية - البصرية بالإضافة إلى موارد المجتمع التي يمكن تجربتها مباشرة. (سلستري، ٢٠١٦ : ٢٤) وإما قال عريف (١٩٨٦: ٣٢) إن وسائل التعليمية هي وسائل الإتصال في شكل سمعي وبصري.

قال أحمد رحاني (١٩٩٧ : ٩٧-٩٨) إن السمعية البصرية هي وسائل الأمرية المتقدمة التي تناسب بتطور الزمان. وكانت الوسائل السمعية البصرية تهتم بالمبادئ التي تعتبر بأن اللغة هي سلوك بين الإنسان وغيره. إن السلوك غير اللفظ مهمة لتعامل وتكوين قسما متكاملا في اللغة . وبالنظر إلى ذلك، تستنتج الكاتبة بأن استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم الحوار مناسبة بتطور الزمان لأن بها ستكون عملية التعليم فاعلية.

في الدراسة، الوسائل السمعية البصرية يمكن استخدمها كوسائل التعليمية جيدة للتلاميذ. باستخدام النظام الأساسي لمشاركة الفيديو يستطيع أن يسهل على التلاميذ للبحث على المعلومات حول العلوم أو التجربة المتعلقة بالموضوع الذي يدرسونه في المدرسة ومشاركتها. للمؤسسات التربية استطاع على الستخدام الوسائل السمعية البصرية كحل أكثر تنوعا لوسائل الإعلام التعليم وباالطبع يمكن استخدامه في جميع المواد التعليم بما في ذلك مادة تعليم مهارة الكلام.

الكلام هو نطق الأصوات العربية بشكل جيد وصحيح وفقا للأصوات التي تأتي من المخرج التي يتعرف عليها اللغويون. بما أن مهارة الكلام تتكلم باستمرار دون توقف دون تكرار ساويا المفردات باستخدام التعبير الصوتي. (كسوي، ٢٠١٧ : ٢)

مهارة الكلام هي قدرة لتلفظ أصوات النطق أو الكلمات لتعبير الفكر مثل الفكرة والرأي والإرادة والشعور إلى المخاطب. في المعنى الأوسع أن الكلام هو نظام الإشارة الذي يستطيع أن ينظر ويسمع والذي يستخدم عدد العضلة وشبكة العضلات لجسد الناس. أما هدفه لإلقاء الفكرة في إشباع حجاته. (ألين نها، ٢٠١٢ : ٩٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما المؤشرات لقدرة التلاميذ على مهارة الكلام، وهي :

١. تقليد الأمثلة التعبيرات بشكل جيد

٢. تنطق صوت الحروف أو الكلمات العربية بالمخرج واللهجة الصحيح

٣. توضيح مادة الحوار بشكل صحيح وسلس.

٤. تفهم المحتويات قراءة نص الحوار

هناك العديد من المواد التي يستطيع أن تدريسها في تعليم المهارة الكلام وإحدى هذه المواد هي مادة الحوار. الحوار من الناحية اللغوية هو إجابة أو حوار أو نقاش أو محادثة. بما أن مصطلحات الحوار عبارة عن تفاعل (اتصال) بين طرفين أو أكثر فيما يتعلق بموضع ما ويتم توجيهه عن قصد إلى هدف واحد مرغوب فيه. (رميليس،٢٠٠٨: ١٩٤)

في التعليم الحوار يقوم المدرس بتدريس مواد الدرس في شكل حوارات تحتوي على مفردات جديدة في بنية الجملة المستخدمة. هنا يقدم المدرس نموذجا بسيطا للحوار المضبوط مع مستوى إطقان التلاميذ وهو أيضا ظرفية يتم فيها أخذ المادة من الحياة اليومية مثل في المدرسة، في الفصل، في المنزل وغير ذلك. في خلق حال أكثر هيمنة يمكن للمدرسين استخدام ادوات دعم أخرى مثل الصور، الفيديو المتحركة و غير ذلك.

بعد أن أعطى المدرس توجيهات حول كيفية قراءة الحوار جيدا فطلب من التلاميذ حفظ الحوار وتوضيح مع شريكهم أمام الفصل. لترقية مهارة التلاميذ في الحوار فيطلب من التلاميذ ليس حفظ الحوار فحسب ولكن أيضا أن يكونوا قادرين على توضيه من خلال الإنتباه إلى لهجة و حركات الجسم وتعبيرات الوجه وغيرها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

خطوات تعليم الحوار باستخدام وسيلة يوتوب، فيما يلي :

١. يفتح المدرس فيديو تعليم الحوار

٢. يطلب المدرس من جميع التلاميذ لمشاهدة والإستماع فيديو الحوار أولا ثم متابعته

٣. عند فتح فيديو الحوار يطلب المدرس من التلاميذ تدوين بعض المفردات التي لا تزال غربية على التلاميذ

٤. يناقش المدرس و التلاميذ على معنى الحوار

٥. يُطلب من التلاميذ قراءة نص الحوار مرة أخرى مع النطق الذي تتم دراسته مسبقا

بناء على الشرح السابق، كان استخدام الوسائل السمعية البصرية دورا مهما في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام. باستخدام الوسائل السمعية البصرية يستطيع التلاميذ زيادة ممارستهم للتكلم باللغة العربية في داخل أو خارج التعليم. لأن باستخدام الوسائل السمعية البصرية تستطيع للتلاميذ المشاهدة عن المواد التعليمية يريدون بمجانا في أي مكان وزمان دون أي عوائق حتى يتمكن من دعم التعليم الحوار في ترقية مهارة الكلام. وبالتالي، يمكن وصف أساس التفكير في هذه الدراسة بالمخطط التالى :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعليم الحوار باستخدام الوسائل السمعية البصرية

الإختبار القبلي (*pre-test*)

الخطوات في استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم الحوار

١. يفتح المدرس فيديو تعليم الحوار

٢. يطلب المدرس من جميع التلاميذ لمشاهدة والإستماع فيديو الحوار أولا ثم متابعته

٣. عند فتح فيديو الحوار يطلب المدرس من التلاميذ تدوين بعض المفردات التي لا تزال غربية على التلاميذ

٤. يناقش المدرس و التلاميذ على معنى الحوار

٥. يُطلب من التلاميذ قراءة نص الحوار مرة أخرى مع النطق الذي تتم دراسته مسبقا

الإختبار البعدي (*post-test*)

المؤشرات لقدرة التلاميذ على مهارة الكلام

١. تقليد الأمثلة التعبيرات بشكل جيد

٢. تنطق صوت الحروف أو الكلمات العربية بالمخرج واللهجة الصحيح

٣. توضيح مادة الحوار بشكل صحيح وسلس.

٤. تفهم محتويات قراءة نص الحوار

ترقية مهارة التلاميذ على الكلام

الباب السادس : الفرضية

الفرضية هي عبارة عن افتراضات أو تقديرات أو افتراضات مؤقتة حول مشكلة ما التحقق منها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات التي تم الحصول عليها من نتائج بحث صحيحة وموثوقة (سيدرماينتي، ٢٠٠٩ : ١٤٩)

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة سؤال . يقال إنه مؤقتة لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولا تستند بعد إلى الحقائق الجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. (سوغييونو : ٢٠٠٧)

يوجه هذا البحث إلى محاولة رؤية مقارنة استخدام الوسائل السمعية البصرية في التلاميذ على مهارة الكلام اللغة العربية قبل وبعد استخدمها.

الفرضية المأخوذة هي :

- الفرضية الصفرية : عدم ترقية مهارة التلاميذ على الكلام في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج باستخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم الحوار
- الفرضية المقترحة : وجود ترقية مهارة التلاميذ على الكلام في الصف التاسع بالمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج باستخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم الحوار

لأغراض الامتحان سيتم إجراء مقارنة قيمة "ت" الحسابية مع "ت" الجدولية، لاختبار الفرضية سيتم إجراء امتحان "ت" بمستوى دلالة ٥ % استخلاص الاستنتاجات على النحو التالى :

- إذا كان قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردود والفرضية المقترحة مقبولة، يعني وجود ترقية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

- إذا كان قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة والفرضية المقترحة مردود، يعني عدم ترقية.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

ومن الدراسة السابقة المناسبة لهذا البحث هي :

١. ستي هاجر رحمينتي ٢٠١٤، الطالبة في قسم التعليم مدرسة الإبتدائية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية إتقان التلاميذ على المفردات في مادة اللغة العربية في الصف الخامس بالمدرسة الإبتدائية المصباح صمابطا جومبانج. تخلص الكاتبة أن الوسائل السمعية البصرية تعد استخدامه في ترقية إتقان التلاميذ على المفردات في مادة اللغة العربية، يعني ٨٨،٥٥ .

٢. محمد عرفان مولانا ش.٢٠١٣، الطالب في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم المفردات العربية وآثاره في قدرة التلاميذ على استيعابها.يخلص الكاتب أن استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم المفردات العربية يؤثر في قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات مهارة، يعني ٦٨،١٦.

٣. أسورى أسونج ٢٠١٨، الطالبة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة محمدية مكاسار .فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية التلاميذ على تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة انبسموح ماكاسار. تخلص الكاتبة أن استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية أن تساعد في تسهيل تعليم التلاميذ وتسهيل على التدريس المدرس.